

01 تفسير سورة المؤمنون (01) (من قول الله تعالى) ولا تكلف

نفسا إلا وسعها (الآيات 26-07)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد علمنا

في سورة المؤمنون ان اتباع الرسل تقطعوا امرهم بينهم - [00:00:00](#)

طبعوا الرسل لهم اتباع لكن اكثر او الاكثرية منهم على ضلال والقللة هم اللي على الهدى اتباع الرسل قلة فتقطعوا اي تقطعت الامم بعد

وصولهم امرهم امر دينهم زبرا قطعوا كل حزب بما لديهم فرحون - [00:00:25](#)

فرحوا بالكفر وفرحوا بما هم عليه من الضلال حتى الان الرسول عليه السلام لما انتقل الى جوار ربي كل اللي انت شايهم دول

منسويين اليه ومن امته وتقطعوا امرهم بينهم - [00:00:54](#)

ورضوا بالكفر ورضوا باليهودية ورضوا بالنصرانية وما تغير فيهم جديد. هو صلى الله عليه وسلم يقول لو امن بي عشرة من اليهود

لامن بي كل اليهود لو امن بي عشرة - [00:01:12](#)

صلوات الله وسلامه عليه فتقطعوا امرهم بينهم. في المقابل بقى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم

يؤمنون والشئ الى ربنا سبحانه وتعالى اثنائه على هؤلاء اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. قال بعد ذلك كله بعد الفريق

ده - [00:01:26](#)

والفريق ده ولا تكلف نفسا الا وسعها يعني الزين تنكروا للدين في وسعهم كان يطيعوا الله واللي اطاعوا ما جاءوا بشيء خارج الوسع.

انما جاءوا بما وسعهم ولا تكلف نفسا الا وسعها - [00:01:51](#)

اي والله الله سبحانه وتعالى ليه؟ لاني الله سبحانه وتعالى رحيم بالعباد ولا تكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا

يظلمون سنة الله في الخلق كما افصح عنا في اكثر من موضع في القرآن العظيم. يقول رب العزة - [00:02:23](#)

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف. ويقول سبحانه وتعالى يريد الله ان والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون

الشهوات ان تميلوا مولى يريد الله بكم اليسر - [00:02:48](#)

ولا يريد بكم العسر لذل قال ولا تكلف نفسا الا وسعها فالعصاة كان في وسعهم الطاعة. والطائعون ما فعلوا الا ما فلوس حتى اصحاب

الاعذار منهم الله سبحانه وتعالى يعفو - [00:03:12](#)

لما يقول رب العزة للطائعين ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرجا اذا نصحوا لله ورسوله ما

على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم. طب انت عاوز ايه تاني بقى؟ يبقى فعلا ولا تكلف نفسا الا ايه - [00:03:40](#)

وصاحب العزر قال له ربنا سبحانه وتعالى العزر مرفوعا كالحرج مرفوع ما في حرج لعزرك الحرج مرفوع ولا تكلف نفسا الا وسعها

ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون كتاب ولا كتب؟ ما هي كتاب كتب ثياب - [00:04:03](#)

ان كانت كتب متعددة فهي كتبت بطريقة واحدة. والقائمون عليها يعتبروا عنصر واحد او نوع واحد من الملائكة الكتبة نوع واحد من

الملائكة كتب عددهم طبعلا لا يعلم عددهم الا الله بس هو نوع واحد من الكاتبة - [00:04:28](#)

يبقى كأنه كتاب كأنه كتاب او طريقة الكتاب واحدة في كل الكتب. ولدينا كتاب ينطق بالحق. كما قال تعالى في سورة الجاثية هذا

كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون - [00:04:49](#)

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. كتبت فيه الحسنات وكتبت فيه السيئات ولدينا كتاب ينطق بالحق. وكتاب محفوظ. كتاب يعني شيء محفوظ شيء مكتوب شيء لا يقدم فيه ولا يؤخر لا يزداد فيه ولا ينقص منه. وكلمة ينطق - [00:05:17](#)

لا حرج ان المكتوب في الكتاب ينطق يعني الحروف اللي مكتوبة في الكتاب تنطق بالحروف اللي مكتوبة في الكتاب ايه تنطق ولا عجب ده احنا عملنا حاجات زي كده شفتم القلم الناطق - [00:05:43](#)

قلم شاور به على الحديث يقرا الحديث تشاور على الاية ينطق لك الايه ما هو ايه تفرق ايه؟ ودي احنا دي احنا بشر وعملنا كتاب ناطق بتاع قلم ناطق فما بالك بالخلق العليم سبحانه وتعالى - [00:06:01](#)

ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. منهم كل الناس لا يظلمون ايوه. لا العامة الخير والحسنات هينقص منه شيء. ولا العمل السيئات هيزاد عليه ايه؟ شيء كل واحد هياخد حقه - [00:06:19](#)

وهو لدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. امال المشكلة فين مشكلة في الناس القديمة وفينا بل قلوبهم في غمرة من هذا قلوبهم نعوز بالله من ذلك القلوب في غمرة؟ اه يعني ايه غمرة؟ غفلة - [00:06:40](#)

ضلال فعلا القلب في غمرة يا اخواني والايمان بيخلق في القلب بيدوب ويتآكل ويبقى شيء كده بالي بالي شيء مهمل زي التوب اللي تغسل وتكوي وتلبس. يبجي عليه وقت بينخل خلاص - [00:07:01](#)

لو مسكت دي مزق فالايامن كذلك اذا ما كنتش تجده وتزوده يخلق يبقى زي الخلقة بتاع الخلقة القديمة يزيد وينقص لما تسببه ما تزودوش ينقص ويتآكل والذنوب تأتي عليه بل قلوبهم في غمرة من قلوب من؟ قلوب القدامى وقلوب الحداسى - [00:07:22](#)

قلوب المشركين القدامى للقرآن اول ما خاطب خاطبهم اول ما خاطب القرآن خاطب هؤلاء بل قلوبهم قلوب مشركي مكة قلوب المشركين في غمرة في غفلة في ضلال. طب قلوبنا زبها - [00:07:51](#)

مش فارقة كثير ده احنا هنشوفه دلوقتي فيهم ناس كانت ناس مؤمنة وعندها غيرة وعندها وعندها وعندها حاجات كثير قوي بس فيه موانع منعتهم ان ينحازوا الى الكفار بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك - [00:08:08](#)

هم لها عاملون. الاعمال دي مصيبة بقى ولهم اورزات الاعمال السيئة ولهم اعمال من دون ذلك. قال الحافظ ابن كثير قال ابن عباس ولهم اعمال من دون ذلك اعمال سيئة من دون ذلك من دون ايه؟ من دون الشرك لان الرسول جه لناس مشركة - [00:08:29](#)

فهم عندهم شرك متأصي وبعدين في اعمال كمان اقل من الايه؟ اقل من في شرب خمر في وأد بنات في نهب اموال زي دلوقتي برضه عندنا كل الحاجات دي عندنا برضه شرك وعندنا وأد وعندنا زينة وعندنا لواط وعندنا - [00:08:53](#)

عندنا بلاء ازرق فهنا بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك. سبحان الله! وربنا يقول هم لها ايه؟ ولا نحن لها كاتبون ايه رأيك؟ هم لها ايه؟ وبعد ما يعملوها تنكتب ايه؟ بس هي مكتوبة النتيجة عندنا ما لناش هم ما لوش دعوة باللي مكتوب عند الله سبحانه وتعالى - [00:09:14](#)

ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون مش مكتوب عليهم ويحتجوا بها لأ هم لها عاملون طبعا يشمل الشرك ولا تشمل معاصي الحديث الاية بتقول كده ولهم اعمال. تفسير ابن عباس رضي الله عنهما كده - [00:09:42](#)

ولهم اعمال اي اعمال سيئة من دون ذلك يعني من دون الشرك. هم لها عاملون. وجاء حديث النبي عليه الصلاة والسلام قال انت تعملوا دي ودي او يعني الحديث يشمل ايه؟ الشرك - [00:10:04](#)

وما دون شيء. ما هو ما فيش حاجة فوق الشير انما تحت الشرك لما يقول صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم ايه؟ خطأ وخير الخطائين التوابون يبقى واهم لها ايه - [00:10:20](#)

عاملون يعني ايه؟ هيخطنوا هيخطنوا ومش معناها ان في هنا امر بالخطيئة لأ ده علم الله سبق عمل الناس. لان اصل اعمال الناس ايه مخلوقة والله خلقكم وما تعملون اصلا - [00:10:35](#)

فيبقى الاعمال معمولة قبل ايه قبل ما تتعمل بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك. هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون. لا تجأروا ليوم انكم منا لا تنصرون - [00:10:56](#)

قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون القرآن يحكي ما حصل في الامم السابقة ويحزر هذه الامة ويحزر المشركين حتى اذا اخذنا مترفين مطرفي من؟ الامم السابقة. وانتم برضو لو اخذناها عملنا فيكم كده - [00:11:24](#)

زي ما اقرؤا العبرة اقرؤا اقرؤا قصص هؤلاء او اسمعوا من رسولكم ماذا فعل الله هؤلاء انتم وارد يعمل فيكم كده اكفاركم ايه خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر - [00:11:53](#)

حتى اذا اخذنا مترفيه. نتأمل الايتين دول. لانه يعني نعوذ بالله ان يمسننا ما مسهم اول حاجة شف الاية بتقول ايه حتى اذا اخذنا مترفيهم بلا عذاب من تبقى من اسباب الاخذ بالعذاب - [00:12:14](#)

الترف وترك شرع الله واوامره ترك شرع الله واوامره ارتكاب ما حذر وما نهى عنه يرتكب كما قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا - [00:12:35](#)

بما اوتوا اخذناهم بالعذاب ما هو اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. العذاب الدنيوي ما يميزش لا مترف ولا مستضعف بياخذ الكل - [00:13:03](#)

انما العذاب الاخروي بيبقى خاص بناس دون ناس اما الدنيوي ما يميزش العذاب الدنيوي لا يميز لا يمثل لا يفرق بين مستضعف وبين ايه؟ مترف طب الاية هنا بتقول حتى اذا اخذنا مترفيهم - [00:13:27](#)

يبقى خصصهم اهم لما سكت عن المستضعفين لأ حين تخصيص المتطرفين مش تخصيص بالعذاب. لا الكل هيعزب اخزوا ليه؟ لعدة اسباب يعني هم ذكروا في الاية تخصيصا لعدة السبب الاول ان هم سبب نزول العذاب اصلا - [00:13:50](#)

المترفون دول سبب نزول العذاب اصلا المترفون هم اس الفساد اللي انبنى عليه الفساد الاساس المترفون هم اعداء الرسل المترفون هم ائمة الغواية. هم ائمة في الغواية والضلال يطرفون اذا نزل العذاب يحسوا به اكثر من غيرهم - [00:14:15](#)

لان هم مش متعودين على الابه اه دي ناس مترفة انما الثاني دي يعني العذاب بالنسبة له يعني هو عيشته عذاب اغلبها عذاب فمش فارقة مش فارقة انما الثاني ده منعم مترف - [00:14:49](#)

فهو بيحس به اكثر ولانه فعلا قد يكون العذاب دهوت مؤلم له ومش للثاني هو اه نزل واتاخذ في العذاب لكن ما يشعرش كما يشعر نقول ايه؟ المتغف المطرفون دول الساد اشد حساسية للاعذاب - [00:15:07](#)

حتى اني في الاخرة المستضعفون يطلبوا زيادة المترفين في العذاب سورة الاحزاب وقالوا ربنا مين اللي بيقلوا المستضعفون وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا. اللي هم مين؟ المترفون فاضلونا السبيل يبقى اساس الفساد مين - [00:15:27](#)

اساس الضلال فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا وقال عز اسمه ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب بل عذاب الدنيوي ياخذ مين ها؟ هياخذ الكل. والاخروي هياخذ المترفين بس - [00:15:58](#)

الامم السابقة كان بيحصل كده لما لما ينزل العذاب اله هم يجأرون ايش يجأروا يعني يصوخوا يصرخوا يصلوا باعلى صوت يصرخوا الجؤار الصراخ والاستغاثة بس يا هيفيد هيفيد في ايه؟ ولا حاجة خلاص. اذا هم يجأرون. لا تجأروا ليو - [00:16:30](#)

انكم منا ايه لا تنصروا يعني ايه؟ يعني لو استغستم ربنا سبحانه وتعالى مش هيستجيب لكم. ما فيش وان كان بعض المفسرين او اغلب المفسرين فسروا هنا العذاب بحاجات وقعت لمشركي مكة فعلا - [00:16:56](#)

بس الاية اعم من كده يعني هنا ذكره مسلا بدر القتل في بدر اخذنا مترفيهم بالعذاب فعلا اخزوا بالعذاب ما سمعناش لهم بؤار لكن في تكلف بقى في وجود الجهاد. اخزوا بالعذاب قالوا المجاعة. الرسول عليه الصلاة والسلام دعا عليهم - [00:17:17](#)

دعا لهم ان يجعل عليهم مجاعة زي ايام يوسف عليه الصلاة والسلام. وفعلا جاعوا وبقي ياكل الصوف مع الدم يجيبوا الصوف ويعني يغمسوه في الدم وياكلوه ما هو ده اكل بس هو ما فيش احسن من كده هو ده اللي موجود - [00:17:42](#)

دعا عليهم الرسول عليه الصلاة والسلام كل ده ماشي اخزنا مترفين ده نوع من العذاب؟ ايوه الشنقيطي يقول الراجح عندي ده في الاخرة طيب حتى لو اخزوا بالعذاب في الاخرة هيفيدنا بايه؟ احنا عاوزين حاجة في الدنيا هنا ناخذ عبرة وناخذ درس - [00:18:06](#)

اني ربنا لما بيغضب سبحانه وتعالى بيبقى فيه حاجة تمس الناس فعاوزين نخوف الناس القرآن يريد ان الناس تعتدل على المنهج تعتدى على حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون - [00:18:25](#)

لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون فاللي فاتوا كانت الايات بتتلى عليهم يتنكبوا والمواعظ والرسول ترشدهم فلا فلا يرشدوا فاحنا هنا اهم حاجة هنا اهم حاجة هنا وبعدين اذا اخذ الله المترفين بالعذاب في الاخرة. انا انا استفدت ايه - [00:18:44](#)
انا عاوز دي حاجة قرآن يربي في حاجة انا اه فهنا والله اعلم ان ده حدس للامم السابقة وانتم يا كفار مكة لست ببعيدين واحنا نفس الكلام برضه كلام لنا برضه - [00:19:10](#)

يعني نخط الكلام ده قدام عيننا حتى اذا اخذنا يعني ربنا زي ما عمل في اللي قبلينا ممكن ايه وده اللي بيحصل فينا لا يكون في امتي خسف ومسح وقزر - [00:19:28](#)
هيكون في الامة كده؟ ايوة طب ما هو الخسف هيجي المجموعة هيجأروا هيجأروا هيصرخوا هيصرخوا لن ينصروا لن ينصروا يبقى هنا عشان ما نعملش الايه؟ ما عمله السابقون من الايه - [00:19:42](#)

من انحرافات حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم ايه يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصروا. قد كانت اياتي تتلى عليكم لا تجأروا اليوم انكم لتنصرون كل من انزل الله عز وجل به العذاب وسخط عليه من مكذبي الرسل - [00:20:01](#)
في الاخرة فعلا لن ينصروا لو صرخوا وهم يسترخون فيه ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي ايه العبرة هنا يا اخوانا فلذلك القرآن يقول ايه؟ قد كانت اياتي تتلى ايه؟ عليكم. دي اكبر معصية عمله - [00:20:29](#)

فكانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكص كأن الايات ما تخصصوش. نعوز بالله من الخزلان. كل الوصف ده موجود فينا الا ما رحم ربي. اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم ايه؟ الربا ايات الربا - [00:20:51](#)
ايات الحجاب ايات اكل الحلال ايات التحكيم كل الايات تتلى عليكم. فيحصل ايه ها؟ فكنتم على اعقابكم مش تبعتنا مش تبعتنا. نعمل اللي احنا مش سامعين. نعمل الكلام مش لنا - [00:21:12](#)

اه. مستكبرين به سامرا تهجرون مستكبرين به مستكبرين بايه مستكبرين بايه؟ قال اهل العلم منهم الحافظ ابن كثير فيها تفسيران او قولان مستكبرين به دي حال منهم حال من مشركي مكة مستكبرين به. وبه هنا معناه عليه - [00:21:30](#)
مستكبرين به يعني مستكبرين عليه فطالما المعنى هيبقى كده يبقى به يبقى الضمير ده يعود على واحد من ثلاثة. اما القرآن واما الرسول صلى الله عليه وسلم او الحرم الحرام - [00:21:57](#)

مستكبرين عليه. مستكبرين على القرآن؟ اه. مستكبرين على الرسول عليه السلام؟ ايوة. مستكبرين على الحرم؟ مستكبرين على الحرم. سامرا مستكبرين به سامرا يعني يقعدوا المفروض انتم جنب الحرم لما تقولوا تقولوا كلمة الحق في حق مين؟ الرسول وفي حق - [00:22:20](#)

اه ده انتم قاعدين فين ومن يرد فيه بايه؟ يبقى استكبروا على الحرم فقالوا كلمة الباطل في المكان مفروض يتقال ايه؟ لان ومن يرد فيه بالحد بظلم دي على طول - [00:22:40](#)

ومن يرد فيه بالحد بظلم قبل الاسلام وبعده سنة الله فيه في البيت الحرام ومن يرد فيه بالحد. ولذلك لما ابراه اراد الميل واراد الهدم. ما اتهدمش وحصل له اللي حصل له صح ولا لأ - [00:22:56](#)
فجعلهم كعصف ايه؟ مأكول يبقى ده معنى الايه مستكبرين به يعني علي. مستكبرين علي. وقيل مستكبرين به مستكبرين بالبيت. يعني ايه بقى؟ بيفتخروا بالبيت ان احنا خدام البيت واحنا اولياء البيت - [00:23:16](#)

ومكان صلاتهم عند البيت الا ايه؟ وقالوا بقى ايه آ بيصدوا طبعاً عنه وقالوا ان ايه احنا اولياءه وما كانوا ايه؟ اولياءه. ان اولياءه الا المتقون ولكن ايه؟ مستكبرين به كانوا يقعدوا عند الكعبة ويقعدوا يتسأهروا بقى والقمر والجو الجميل جو مكة بقى بالليل ده حاجة - [00:23:43](#)

خالص ياما قيل فيه من اشعار مكة فعلا مكة بالليل وعند الحرم وتقعده بقى كده يقولوا بقى يتكلموا في حق مين؟ في حق الرسول

عليه الصلاة والسلام سامرا مستكبرين بالبيت ان احنا خدام البيت - [00:24:08](#)

واحنا السدنة واحنا السقاة واحنا اللي بنعمر الكعبة كانوا بيتباهوا بهزا ولزك القرآن يقول اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. لان هم كانوا بيعملوا دول ها وعماك من امن بالله واليوم الاخر. اه - [00:24:28](#)

بعد ذلك قوله تعالى افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين. سبحان الله مصيبة يا اخوانا مصيبة افلم يتدبروا القول الهمة للانكار يعني الناس دول ما تدبروش القرآن. اني ناس القدامى واحنا - [00:24:49](#)

والحدائة احنا تدبرنا القول لا للاسف للاسف ما تدبرنا القول اللي هو ايه دي؟ اللي هو القرآن. ايش القول؟ القرآن افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين - [00:25:10](#)

قال الحافظ ابن كثير يقول تعالى منكرا على المشركين في عدم تفهمهم القرآن العظيم وتدبرهم له واعراضهم عنه مع انهم قد خصوا بهذا الكتاب لهذا الكتاب كتاب انزلناه اليك ها لتخرج الناس اه - [00:25:28](#)

خصوا بهذا الكتاب الذي لم ينزل الله على رسول اكمل منه ولا اشرف ولا سيما واباؤهم الذين ماتوا في الجاهلية حيس لم يبلغهم كتاب ولاتاهم نذير. فكان اللائق بهم ان يقابلوا النعمة اللي ربنا اسداها لهم دي - [00:25:51](#)

الي الشكر يشكره عليها ويعملوا بمقتضاها انا الليل واطراف النهار افلم يتدبروا القول قلت تدبر القرآن يا اخوانا من اعزم الامور والله تدبر القرآن. ورد هنا في سياق الايه؟ الانكار - [00:26:13](#)

افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت ايه يبقى جاء في سياق الانكار عليه جاء بعد ذلك بالتحريض على التدبر. قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من ايه - [00:26:36](#)

من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا يبقى في امر وتحريض. في سورة صاد كتاب انزلناه اليك مبارك ها ليدبروا تدبر القرآن فرض فرض زي الصلاة تدبر نعم التدبر اعمال النظر العقلي - [00:26:56](#)

التدبر اعمال النظر العقل في آيات الذكر الحكيم واستنباط الاحكام وما يوصل الى زيادة الايمان تأمل التأمل مش تقرا كده وخلص لأ وليه ديت كده وما جتش بالشكل الثاني ليه - [00:27:23](#)

وليه دي قبل دي؟ وليه دي بعد دي وبعد ان كل دي ايه النتيجة؟ النتيجة ان ايمانك يزيد وبعدين ما كنتش بتعمل تعمل يعني على سبيل المسال مسلا هرجع بردو للريبة ثاني - [00:27:44](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروه ما بقي من الليل عاوزه تدبر ولا مش عاوزه؟ عاوزه ليه؟ علشان الله طب انا اسيبه ازاي؟ طب ما انا حالي هيقف. تجارتي هتضيع الدنيا مش هتعمل - [00:28:03](#)

نتيجة التدبر تقول لي لأ تقول لي لا الله هو الرزاق ذو القوة المتين لانها لقي آيات ثانية وعدت بالاستقامة وتنفيذ الاوامر بالخير وللازم الخير يزيد ولو ان اهل القرى - [00:28:17](#)

امنوا واتقوا طب ما انا واحد من اهل القرى ولا انا مش واحد منهم اهو الاية بتقول لي وبعدين انا من الزين امنوا مش كده؟ طيب طب انا مخاطب بدي وموعود بدي اتقوا الله وذروا - [00:28:36](#)

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا طب هي دي بقول يا ايها الزين امنوا ولها ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا. طب انا مؤمن فاضل ايه بقى التقوى تدبر اهو بقى - [00:28:52](#)

هنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ايه؟ وهنا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لايه يبقى عندي تقوى هنا وعندي تقوى هنا وعندي ايمان هنا وعندي اللاتنين موجودين عندي موجودين عندي اللاتنين - [00:29:09](#)

موجود عندي واحد منهم اللي هو الايه؟ الامام. طب التقوى فين ان وجدت هيختفي الايه اتحقق الوعد. هيختفي الربا وان لم توجد يوجد الايه؟ مع وجود الايمان؟ ايوه مع وجود الايمان - [00:29:25](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واياه ولو ان اهل القرى امنوا لفتحنا هناك قال سييوه وهنا قال لو اتقيتم هتكسبوا صح ولا مش صح؟ ما هو هناك لما قال لو سبتوه قال تفلحوا - [00:29:45](#)

وهنا الف ايه؟ هو ده التدبر يبقى حط في الايتين اللاتين حط الايمان والايه انا عندي واحد منهم يبقى لو وجد واحد لو وجد الثاني هيفتحي لايه؟ الربا. طب لو ما وجدشي هيوجد الايه - [00:30:03](#)

الريمو. وهكذا وحاجات كتير بقى كل اية محتاجة لتدبر بالنسبة للعلماء تمام نفس الكلام نفس الكلام برضو الانسان البسيط يتغضب على قده خالص. يعني هقول لحضرتك الانسان البسيط هقول له تدبر بلاش ربط الايات والايمان - [00:30:22](#)

لما اقول له اقرا مسلا سورة العصر والعصر ان الانسان لفي ايه؟ لفي خسر. مين الانسان؟ الانسان لا فيه خوسر الا الذين امنوا ايه يعني كل الناس خسراة ولا كسبانة - [00:30:52](#)

كلهم خسراين. الا مين؟ اقول الله. طب ما انا المفروض اكون مع دول مع الزين امنوا ايه؟ وتواصوا بالحق عشان ما يبقاش في ايه حاجة بسيطة خالص اهي حتى ان الشافعي قال السورة دي - [00:31:09](#)

لو تدبرها النسل لكفته بسيطة خالص. قال لو تدبروها هتكفيهم ما تكفيهم الانسان في خسر. طب ما انا انسان حاجة من اللاتين يبقى مع اللي في خسريا اما انا ايه - [00:31:26](#)

مع اللي في الربح والناجحين خلاص يدول يدول امر بسيط وهديناه التجدين. برضو اسأل نفسي ايه هم التجدين دول السكتين الطريق ايه؟ الهدى والضلال. الله! طب ما انا خليني في اليهودي - [00:31:42](#)

الى وديني هنا هم هم السكتين موجودين اه السكتين موجودين اول صحيح الكثير موجود وصحيح وفي ناس كفرة. طب وانا ما لي ومالهم كده. في ناس منافقة وهكذا فالاية اه هنا - [00:31:57](#)

احنا امرنا بالايه؟ بالتدبر. التدبر يعني ايه؟ اعمال العقل والنز والتأمل افلا يتدبرون القرآن التدبر يا دكتور من خلال احد لا مانع. لا مانع لا مانع لا مانع الانفتاح على ايوه الانفتاح على كتب العلم والانفتاح على اقوال اهل العلم - [00:32:12](#)

المحققين الثقات لا مانع لمن يساعدني في التدبر يساعدني في التدبر ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. لا اله الا الله كل ده مش صح هم ما يعرفوش رسولهم لأ يعرفوه. مين هم؟ القدامى والحداد - [00:32:40](#)

يبقى الاية ام لم يعرفوا رسولهم فهم لهم منكرون. الاية تنكر على الكافرين من قريش كيف جحدوا رسوله؟ انت ما تعرفيش رسولكم مش عارفين صدقه صدقه ومش عارفين امانته مش عارفين صيانتته - [00:32:58](#)

والجو اللي نشأ فيه جو العفة ولزلك المشركين منهم عارفينه ولما كانوا يبسالوا عنه كان بيعتبروا الكذب عليه نقيصة. جعفر بن ابي طالب طبعا اسلم وهو اللي هو في الحبشة - [00:33:15](#)

النجاشي ببساله فهو يعرف وهو كمان بيعرف النجاشي بالرسول عليه الصلاة والسلام. يقول له ايه؟ ايها الملك ان الله بعث الينا رسولا نعرف نسبه وصدقا وامانته يبقى ده واحد مسلم - [00:33:33](#)

طب تعال على واحد مشرك بقى ابو سفيان في الشام. تخيل بقى ابو جعفر سيدنا جعفر فين وده واحد في الجنوب وواحد فين الشمال. ابو سفيان في الشمال. وفي وقت ايه - [00:33:54](#)

في وقت كان فيه يعني الحروب يدوبك بس واخدة هدنة كده انما كان فيه حروب وما زال ابو سفيان على الشيرك يعرفوا رسولهم رسول يعرفوه المسلمون والايه والمشركون كله عارف اوصاف النبي عليه الصلاة والسلام ام لم يعرفوا رسولهم - [00:34:08](#)

فهم له منكرون ولا ايه بالزبط؟ فهنا ابو سفيان هرقل ببساله كل كلمة بيقولها صدق في حق مين؟ في حق الرسول عليه الصلاة والسلام محققها. في حق الرسول عليه الصلاة والسلام. كل الكلام اللي قاله الصدق - [00:34:28](#)

ام لم يعرفوا رسولهم؟ يعرفوا طيب دول اللي فاتوا طب واحنا بقى الاية بتخاطبنا ولا الاية خلاص خلصت؟ لأ ام لم يعرفوا رسولهم فهم لهم منكرون. طب اذا كان القدامى يعرفوه - [00:34:47](#)

المشركين والمسلمين الاوائل يعرفوه امال المشكلة فين؟ المشكلة خلاص المسلمين ما عاش طب الكفار الكفار زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم لا يحزنك الذي يقولون فانهم ايه لا يكذبونك - [00:35:03](#)

ولكن الظالمين ايه باياتي ليش؟ الاية بتنكر علينا احنا بقى احنا المسلمين الحلوين كده اللي امنا بالرسول بتنكر علينا برضو. ام لم

يعرفوا رسولهم فهم له منكرون؟ ايوه احنا نعرفه. وما ننكروش. طب ايه فايده المعرفة النظرية؟ تعرفوا ايه عن رسولكم صلى الله -
[00:35:24](#)

عليه وسلم نعرف ان رسول الله تابوا بعد ايه ولا قبلي نعرف ان هو رسول الله فبين بقى المعرفة زادت عن كده ايه؟ نزرية. معرفة
نزرية. هل عرفتم ان الرسول اتباعه صلى الله عليه وسلم اتباعه واجب فرض - [00:35:47](#)

ولا لا هل عرفتم ان الله عز وجل قال لقد كان لكم في رسول الله طيب انتم بقى عرفتم دي ولا ما عرفتموهاش؟ عرفناها نزرية. يبقى
المعرفة النزرية ما تفيدش - [00:36:09](#)

لازم عملي نعم اه وغير المسلمين نعم ام لم يعرفوا رسولهم يبقى كله كده ايه؟ عارف الرسول. حتى غير المسلمين عارفين برضه الايه
الرسول عليه الصلاة والسلام هنا بقى معرفتنا اصبحت - [00:36:24](#)

منحصرة في المعرفة الايه؟ النظرية. ارجع تاني اضرب لك مسال في المعرفة معرفة الرسول لما يجي الرسول عليه الصلاة والسلام
في حجة الوداع في حديث جابر ابن عبدالله عند مسلم وغيره يقول - [00:36:45](#)

وربا الجاهلية موضوع تحت قدمي لا اله الا الله يبقى لما يتوضح تحت القدمين يعني ايه يعني اندفن يعني اتلغى ده اسمه ربا الايه
الجاهلي. وليه جاهلية؟ لان حاجة قبل الاسلام. فلما جانا في الاسلام اطلعه تاني - [00:37:00](#)

يبقى قام ايه اللي انا ايه اللي اعرفه عن الرسول؟ ام لم يعرفوا رسولهم يبقى الكلام اللي قاله ابو سفيان في حق الرسول لما كان لسة
مشرك احسن من كلامي - [00:37:29](#)

احسن من كلامي صدق صدق مع الرسول عليه الصلاة والسلام. مع انه مشرك لسة قبل ما اسلمش يبقى الاية بتنكر على القدامى
وبتنكر على الايه على الحداس ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون - [00:37:42](#)

ام يقولون به جنة لا اله الا الله به جنة. طب ما تتجننوا زيه وتعملوا قرآن احسن منه. مش العقل بيقول كده بتقول ان هو الرسول
اصابه جن وبيتكلم بكلام ايه - [00:38:02](#)

غريب اللي هو ايه؟ القرآن. ما تتجننوا انتم روخرين وتعملوا ايه قرآن احسن منه. وتبقى العملية خلاص خلصت. وبكده تغلبوه والد ولا
مش والد؟ اه مش وارد طبعا مش وارد - [00:38:19](#)

ازاي يكون بيقولون به؟ انتم عارفين النفوس جن اصلا. ان هو ما فيهبوش جنة ام يقولون به جنة؟ بل جاءهم بالايه؟ بالحق واكثرهم
للحق نرجع تاني؟ اه. هنا بقى اكثرهم دي - [00:38:38](#)

شيء دقيق او هنا الحق الحق اللي هو القرآن قال هنا بل جاءهم بالحق صرح به في موضع تاني في سورة الانعام بقوله تعالى قد نعلم
انه ليحزنك الذي ايه - [00:38:57](#)

يقولون فانهم ايه؟ ولكن الظالمين هنا قال واكثرهم للحق. طب ما قالش كلهم ليه؟ اللي هم المشركين ما قالش كل وقال والمشركون
للحق كارهون قال اكثرهم يبقى في ناس منهم مش ايه - [00:39:10](#)

مش كانها للحق فيه ناس مش كارهة للحق. من مين من المشركين وفي ناس بقى من المسلمين كارهة للحق ولما كرهوا الحق ربنا
كرههم اللي هم مين؟ المنافقون. ولكن كره الله ايه؟ انبعثهم فثبطهم. وقيل اقعدوا مع الايه - [00:39:31](#)

اه ولكن اكثرهم للحق لم يرد النص الكريم بكلهم للحق لا اكثرهم. يبقى في منهم مش للحق ايه فيه منهم اللي فضل لحد ما
مات ولم يعتنق الاسلام ولم يكره الحق - [00:39:57](#)

زي ابو طالب ما هو ايام المشركين كاره للحق؟ لأ ناصر للحق حوصر في الشعر حوصر الشعر. حتى الشاب كان مسمى باسمه حوصر
وقبل الحصار وفضل مع المسلمين في مكة - [00:40:19](#)

حوصر دافع عن النبي لحد اخر عمره قال في الحق قولوا جميلا بليغا في الحق طب امال ما دخلش ليه؟ لعل كثير مش للعلة في الحق
نفسه لأ يعني يقول مسلا ودعوتني بيقول للرسول كده ودعوتني - [00:40:42](#)

وعلمت انك ناصحي سبحان الله! ولقد صدقت وكنت ثم امينا وانت امين. كل الكلام ده في حق مين وعرضت ديننا قد علمت باناه اي

ابو طالب العلم قد علمت بانه من خير اديان البرية دينا - [00:41:09](#)

لا اله الا الله فلولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا لحد اخر لحظة هو الراجل مش كاره للحق ومش محارب له

فعلشان كده القرآن انصف غاية الانصاف - [00:41:35](#)

لان القرآن ده كلام رب العالمين واكثرهم للحق كارهون مش كلهم والعباس كان زيه بس العباس اسلم قبل ان يسلم العباس كان برضه

كده لكن اسلم. العباس ما كنش كاره للحق - [00:42:01](#)

لا ابو لهب ده اللي ايه ده على طول ماشي؟ كاره للحق ومحارب للحق والى اخره فالشاهد واكثرهم للحق تارهون ام يقولون به جنة؟

بل جاءهم بالحق واكثرهم ايه؟ جاءهم بالحق يعني بالايه؟ بالقرآن والسنة - [00:42:19](#)

بالقرآن والسنة الاتنين حق بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق ايه؟ كارهون واكثرهم قلنا اكثرهم عشان مش ايه؟ مش كلهم واللي كان

كاره منهم زي ابو طالب ده قال في الاسلام كلام ايه؟ جميل - [00:42:43](#)

فيه منهم بقى ناس كات كارهة للحق وبعدين حبوه زي ما سيدنا انس روى كده جاء رجل او يعني لقي رجل رسول الله صلى الله عليه

وسلم فهو الراجل مش مسلم فالرسول قال له اسلم. قال اجدني كارهها لمين؟ للحق اللي جاء به رسول الله - [00:43:02](#)

اجدني كارهها قال اسلم وان كنت كارهها واسلم وبعد كده حب الايه زي حديس عجب ربكم من اناس يدخلون الجنة في الايه؟ في

السلاسة. برضو كانوا هم كارهين الحق وبيحاربوه - [00:43:22](#)

وبعدين ايه؟ اسلموا وحسموا نعم نعم كثير. الشاهد يا اخواني اني ان يقولون به جنة بل جاءهم بالحق مش جه من عندي جنة لأ بل

جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون. ولو اتبع الحق ايه؟ اهواءهم - [00:43:40](#)

نبقى نتوقف عند هذا الحد ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا السؤال الاول

بخصوص تغيير النية خلف الامام يعني انا مش مش قادر افهم السؤال لكن انا هزكر - [00:44:06](#)

آآ اللي ممكن يحصل ولا خلاف عليه ان شاء الله لو اني اتنين مسبوقين في صلاة من الصلوات مسلا يعني ودخلوا في الركعة الثالثة

في الركعة الرابعة في الثانية وامامهم خلص صلاة - [00:44:28](#)

اسلم وهم يقوموا يتموا الصلاة الاتنين ايه مسبوقين وكانوا يتبعوا الامام الاول او في الجماعة الاولى لو حبوا ان يتموا صلاتهم جماعة

فلا بأس اه احدهم يؤم الاخر ويتم صلاتهم جماعة فلا بأس - [00:44:54](#)

كملت الصلاة الاولى اه نعم يتم ما فاتهم اه لو اتموه جماعة فلا بأس. لان انا مش فاهم هو الاخ عاوز يقول ايه يعني لأ لو فارق الامام

هيصلي منفرد - [00:45:22](#)

ده حاجة تانية ده حاجة تانية انما ده لان هو بيتكلم على امامين امامين. هو بيتكلم هنا بيقول فيه امام الاول والامام الثاني بس مش

مش عارف افهم فالشاهد اني حتى لو فرض ان فيه امام للاتنين المسبوقين - [00:45:39](#)

وسلم الامام وهما قاموا يتموا صلاتهم لا بأس لو اتموها جماعة لان صلاة الجماعة افضل من صلاة الايه نعم. ولو جماعة مقام دخل

اتنين هم لوحدهم وهم ما يعرفوش الفكرة بقى موجود. يعني هو طالما ليس المقصود منها تفرقة المسلمين - [00:45:58](#)

واقاموا الجماعة الثانية لعدم علمهم بالاولى فلا حرج. فلا حرج برضو يعني ان والله قدروا يدخلوا فيها يكون اولى واحسن يدخل فيها

يكون اولى واحسن وفي في جميع الاحوال ليست باطلة - [00:46:20](#)

اليست باطلة لانها ليس المقصود منها تفريق المسلمين انما هي حصلت عفوية. الامام الاولاني ساب الامام خالص. اه خلاص بقى لان

هو اصلا الجماعة لم تقام الجماعة ما اقيمتش اصلا - [00:46:38](#)

يقول ان انا قلت في احد الخطب ان سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام لما اخواته كان يلقيه في الجب كان صغيرا فلا بد انه حاول

الدفاع عن نفسه والمقاومة والصراخ كنوع من الايه؟ الاستنجد ولكن اعتقد - [00:46:57](#)

بان سيدنا يوسف ما فعل هذا يعني لان طبعا ده نوع من الجزع عند المصيبة والانبيا يعني ما عندهم كذا عند المصيبة دي ما لهاش

علاقة بشيء يخدش النبوة يعني مسلا - [00:47:15](#)

ما رأي السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة كل سنة وانت طيب ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة ده جزع - [00:47:38](#)

خلي بالك سيدنا يوسف لسه صبي وكونه يبكي او يصرخ شيه عادي جدا يبكي او يصرخ لانه العشر اخوة موجودين واكيد مش كلهم بيلقوه في الحب واحد ولا اتنين بيزقوه - [00:48:04](#)

فبيصرخ عشان الباقي ايه يتدخل في الموضوع هم موجودين اه وراضيين وموافقين على اللي بيحصل بس ما اعتقدش العشرة كده كلهم عاملين ايه فلما يصرخ علشان الثلاثة ولا الخمسة ولا التمانية الباقيين يتدخلوا - [00:48:27](#)

ويحوشه مش اخواتهم واخذ بالك وده بند صبي شيه طبيعي شيه طبيعي دي لا تضر النبوة في حاجة ولا تضر العصمة في شيه ولا ليس فيها جزع وهكذا الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما هاجر الى المدينة اصلا بعد ما هاجر الى المدينة - [00:48:49](#)

يقول كده واجعلوا صوته هو مش شايف حد من الصحابة ولكن امنية كما تزوي عائشة تقول يقول سهر تقول سهر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ليت رجلا من اصحابي يحرسني الليلة - [00:49:10](#)

بيتمنى واحد ايه ها يبجي يحرس تبدي تضر توكل الرسول ولا بيعلمنا الاخذ بالاسباب شيه مهم بس ما نعبدش الاسباب زي ما اتكلمنا كتير في موضوع الكورونا ناخذ بالاسباب بس ما نعبدهاش - [00:49:31](#)

فالاسباب الامنية وصلاة الخوف شرعك في القرآن. اخذ بالايه بالاسباب فلتأت طائفة منهم فليصلوا. واللي ما بيبصوش يحرسوا طب ما ربنا ما ربنا يحمي المقاتلين دول. فاذا برسول الله عائشة رضي الله عنها تقول فسمعنا - [00:49:48](#)

صوت سلاح صوت سلاح خروشة سلاح. السيف بيبقى في جراب والجراب له. طبعا اكيد له حلقة معدنية. فوق كده عشان ما يتقطعش والسيفي امسك فيها كده يعني السيف بيخروش في ايه؟ ها - [00:50:10](#)

في جرابه فتقول فسمعنا صوت سلاح فقال طبعا يعني هم مش شايفين بس احنا سامعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعني مين اللي انا سامع صوته ده - [00:50:31](#)

فقال سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك دي تضر النبوة في حاجة ما تقولوش ارموه في حاجة فهنا يعني سيدنا يوسف اكيد طبعا بكى وجزع وعلى صوته حرام عليكم هتسيبونني هنا ليه؟ والله لاقول لابوكم كلام كتير اكيد وقاله مش عارف اه - [00:50:48](#)

اكيد حاجة لا حتى هو لو في اللوح المحفوظ نام هو ما يعرفش انه يبقى نبي اه كل ده بيبضرش لشيه طبيعي آآ الرسول عليه الصلاة والسلام لما لدغ ذات ليلة من عقرب - [00:51:15](#)

قال لعن الله العقرب لا تدعم مصليا ولا غيره وقال اقتلوا الاسودين في الصلاة بيبقى وانت بتصلي لمحت عقرب لمحت تعبان اطلع اقتله وارجع كمل صلاتك اطلع اقتله اقتلوا الاسودين في الصلاة - [00:51:31](#)

لكن لو لمحته ان هو مشي يعني مسلا لبحت العقرب مشي على الباب وهيطلع برة ما تقطعش وراه التفاوض ولا ايه لكن بس هجام هنا جوة هنا هيعمل لنا مشكلة اقتله - [00:51:54](#)

انما مش خلاص لمحته مشي خلص صلاتك بقى فالشاهد هذا لا يضر النبوة في شيه وهذا ليس من الجزع انما هو يعني ايه؟ واقع حال وتفسير قوله تعالى واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا - [00:52:06](#)

وهم لا يشعرون ما وفائدة الوحي في سياق القصة الوحي هنا يا اخوانا الهمة الله اما بوحى الالهام او وحي رسالة مبكر لا مانع لا مانع الحاجات دي كلها وردة - [00:52:27](#)

يعني مسلا سيدنا عيسى وهو لسه في اللفة هو لسه في اللفة ان كان بيتكلم ما بيتكلمش قال ايه من ضمن الكلام؟ قولوا انتم كده قال ايه اتاني الكتابة وجعلني نبيا - [00:52:48](#)

ايه ده بقى وجعلني نبيا طب فين الكتاب اللي معي في الوقت ده؟ لو حد قال له طلع الكتاب مش كده اني عبد الله اتاني الكتابة طب لو واحد من اليهود قال له طب ما تطلع الكتاب وربي الكتاب اللي معك كده - [00:53:09](#)

وارد ولا مش وارد ها وارد ولا مش وارد؟ وارد. حصل ولا ما حصلشي طب ليه ما حصلش؟ حدوده في حد ذاته بيغني عن الكتاب اهو

او هياخذ وقت على ما رمضان عدى ومنكم - 00:59:23

لن يجد اياما اخر خلاص يطلع يطلع عن كل يوم مسكين يطعم عن كل يوم مسكين طعام طعام لا لا طعام اه. طب ولو هو مسلا اسرة

معينة طلع لهم - 00:59:43

لأ مش اسرة هو مسكين عن كل يوم فلو هم الاسرة خمسة مسلا يبقى خمسة يبقى يتعبهم ست مرات عن الثلاثين يوم الشهر. ايوه

اهي والله تعالى اعلم وصلى الله - 01:00:03

اه نعم نعم نعم وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:00:20